

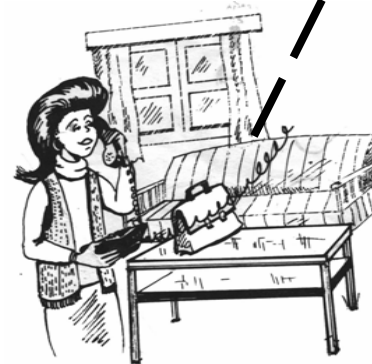
التمهيد:

إلهام تنصل بز ميلنها من ...
فى هذا الرسم هما صديقتان حميمتان جداً. وهما فى

الفتاتان الظاهرتان



نفس الصف فى المدرسة. اسم الأولى إلهام واسم الأخرى منى . ذات يوم
جاءت الهام مسرعة من المدرسة، فرمت بحقيبة كتبها جانباً. وللحال
اتصلت بمنى على التلفون. ومع أن هاتين الفتاتين كانتا معاً لوقت طويل
فى المدرسة فى ذلك اليوم، عادتا فتحدثتا معاً نحو نصف ساعة كاملة على
التلفون.
فى رأيك ، لماذا تحدثتا لمدة ساعة مع
أنهما كانتا قد مضتا وقتاً طويلاً معاً
فى ذلك النهار؟



عم تكلمتا فى رأيك؟

ربما تفضلان أن لا يسمعهما أى طرق ثالث . لماذا؟

هل كانت هذه المكالمات من نوع المونولوج (أى كل واحد يتحدث عن نفسه دون

أن يسمع أو يفهم الآخر) أم من نوع المحادثة بين شخصين؟ لماذا ؟

هل كانت تفاصيل هذا الحديث مبرمجة من قبل أم عفوية؟

ماذا نتج من هذا الإتصال الهاتفى؟

بإمكاننا وصف حديثهما هذا بأنه:

(ضع دائرة حول الصفة المناسبة)

ملئ بالرياء - شخصى وحميم - بكل إخلاص - مبرمج سلفاً - عفوى - علنى

وجمهورى.

- الصلاة صلة حميمة مع صديق هو الله

- قارن بين الوقت الذى تقضيه مع التلفون والوقت الذى يقضى مع الله فى

الصلاة.....

أجب بكلمة واحدة :

لقد قدم الرب يسوع تعليمات صريحة لتلاميذه عما يجب مراعاته وعما يجب

تجنبه عند الصلاة. إقرأ الشواهد التالية، ثم دون تحت كل منها كلمة واحدة تعبر

عن ميزة أو صفة للصلاة كما علمها الرب لتلاميذه.

(الكلمات الصحيحة هى نفس التى وردت قبلاً لوصف المحادثة بين الفتاتين).

متى 6: 7 و 8

متى 6: 6

متى 6: 5

تدريب:

أذكر عدة مواقف تين قوة وفاعلية الصلاة

قوة الصلاة:

لكي يستجيب الله صلواتنا يجب أن تتوافر فيها بعض الشروط الهامة.

ضع علامة صح على هذه الشروط:



صلاة إيليا التي استطاعت أن تمنع المطر 3 سنوات وستة أشهر، ثم صلى مرة أخرى فنزل المطر. (يذكر في هذا الجزء أن إيليا كإنسان مثلنا، وكيف أنه استطاع أن يطلب من الرب التحكم في الطبيعة بكل عظمتها وكيف إستجاب له الرب) (أمل)

(بع)

مقدمة :

- كان جو عمره عشر سنوات تقريباً. كان والده فقيرين، فكان ليس بإستطاعتها أن يعطياه مصروف للجيب، فقط ربع جنيه فضة من حين إلى آخر....
- وشعر جو أنه مثل المليونير وهو معه الربع جنيه.....
- كان جو فى منتهى السعادة وهو معه هذه العملة ، وكان يخرجها من جيبه لمجرد أن ينظر إليها فقط وهو سعيد.
- كم كان يلعب وكما كان جميلاً ! وكما كمية الأشياء التى يمكن شراءها به !
- بعد فترة، وضع جو يده فى جيبه كالمعتاد كى يخرج العملة، وينظر فيها ، لكنها لم تكن موجودة!



وقلب جيبه، وأخرجه، ولكن عبثاً وبلا فائدة! وبحث عنه فى كل جيوبه الأخرى، لكنه لم يجده فى أحد منها. فبجنون وهيجان وبدأ يفتش بتوتر وقلق فى كل المنزل، والحديقة المجاورة، وفى كل مكان من الممكن أن يكون سار فيه . لكنه لم يجده !

وعندما كان يفكر كيف اختفى هذا الربع جنيهه ، وفقده هكذا بمنتهى السرعة؟ كان يتضايق ويحزن بشده .

ثم صلى : يارب ساعدنى أن أجد عملتى الذى فقدتها. لكنه لم يجدها، وحزن جداً وشعر بإحباط وإنكسار قلب.

وجاء المساء، وذهب الى فراشه وهو يشعر ببأس وحزن، ولكن عندما كاد أن يبدأ النوم، تذكر أنه لم يصل لقد نسى أن يصلى كما هو معتاد كل ليلة قبل النوم.

قال لنفسه لقد فقدت مصروفى، ما الفائدة من الصلاة بعد ذلك؟

”سوف أنام، هذا أفضل ! ”

ولكنه لم يستطع النوم. وعندما كان يشعر ببدء الإحساس بالنعاس، سمع صوتاً

يهمس فى داخله ”جو، إنك لم تصل الليلة“

فتقلب على جانبه الآخر، وحاول أن ينعس ثانية، ولكن حدثه نفس الشئ.

فظل يتقلب هذه الناحية وهذه الناحية، محاولاً بكل ما تستطيع أن يبدأ نومه

ونعاسه، لكن الصوت ظل يهمس له ”لكن يا جو أنت لم تصل هذه الليلة “ وأخيراً

قام وجلس فى السرير.

” ربما يكون من الأفضل لى أن أصلى“ قال ذلك لنفسه، ثم قام من على السرير،

وانحنى لله وسجد له وظل يصلى فى الظلام فى حجرته.

وبينما هو يسجد، لامست ركبته شيئاً صلباً، وبارداً، لقد كان الربع جنيهه

المفقود:

من هو؟

”يارب، سامحني، لأنني لم أكن أريد أن أصلي لك الليلة، إنني أشكرك على كل شيء في حياتي، وأشكرك لأجل هذا الربيع جنبيه الذي وجدته“
هكذا صلى جو لله قبل أن ينام فأخذ البركات التي أراد الله أن يعطيها له .
وهناك قصة أخرى عن شاب فقد ساعته فركع يصلي ... ولكن أحد أصدقائه استهزء به قائلاً : هل تظن أنك بهذا سوف تجد الساعة؟ أم أنك تصلي لأجل المنفعة !
فأجاب الشاب إنني أصلي، لأنني سواء وجدت ساعتى أو لم أجدها، فسأكون سعيداً.

قوة الصلاة

- الصلاة مـى الحديث مع الله.
- فى الصلاة نسبح الله.
- فى الصلاة نقول لله إننا نحبه.
- فى الصلاة نقول لله إننا نريد أن نطيعه.
- فى الصلاة نطلب المغفرة من الله.
- فى الصلاة نذكر احتياجات عائلتنا وأصدقائنا حتى يساعدهم الله.
- لا ننسى أيضاً أن نشكر الله فى

صلواتنا لأنه يستجيب لنا

50

طلبة البار تقدر كثيراً فى فعلها (يعقوب 5: 16)

صلاة واستجابة

- طلب مغفرة الله لأجل خطية فعلها.
- صلى فأنقذه الله من جي الأسود .
- سمع لصوت الله وهو بعد صغير.
- صلت الكنيسة من أجله فأخرجه الملاك من السجن.
- صلى وقال : لتكن لا إرادتى بل إرادتك“.

اقرأ كل جملة ثم فتش عن اسم الشخص الذى تنطبق عليه هذه الجملة.

اكتب فى المكان الفراغ فى أول الجملة اسم هذا الشخص .

أنواع للصلاة :

أ- حسب محتواها

مثال: 3 أنواع

الصلاة قد تكون :

شكر	طلب

توبة

(ب) الصلاة حسب شكلها :

مناك أيضاً 3 أنواع

الصلاة الفردية سواء كانت بالأجبية المزامير، أم صلوات إرتجالية تضعها أنت من نفسك .

الصلاة العائلية حين نصل مع الأسرة على الطعام، أو نجتمع لنقرأ الكتاب المقدس أو نصلى المزامير.

الصلاة الجمهورية

وهى صلاة القداى والعشوية والتمجيد والمعمودية. سوف تقدم لك الآن بعض التأملات فى أهمية العبادة الجماعية، وبخاصة القداى الإلهى، لن نخوض هنا فى أقسامه ومعانيه، بل نكتفى بالتأمل فيه كرحلة مشوقه :
هل أنت مستعد أربط الأحزمة ثلاثة آلاف.

ثانياً: مرحلة الصلاة

60

إن الاستعداد للقداس يبدأ في اليوم السابق بصلاة العشيّة وسهر الليل (التسبحة)، ثم رفع بخور باكر، ثم قداس الموعوظين، فإن حدثاً عظيماً سوف يحدث وهو نزول الله الكلمة فهو سوف يكون معنا على المذبح ... علينا إذن أن ندخل الى داخل أنفسنا، ونجوب في برية حياتنا المقفرة، فنحاسب أفكارنا وكل ما صنعناه في أسبوع مضى، ونستعد لناخذ حياة جديدة في لحظات تمتد بنا إلى الأبد

2- مرحلة الى السماء :

إن للقدس وبعد آخر، فنحن نتذكر الرب الى أن يجيء، إننا نأخذ الآن العربون فقط ولكننا نشعر أننا في سماه على الأرض، أو أن أرضنا أصبحت سماء فاختطفت الكنيسة الى فوق، وليس عجيباً، فهذا الرب حاضر مع ملائكة قوته، والعذراء والرسول قيام يشفعون في ضعفنا ومسكنتنا، و يشاركوننا أفراحنا وبهجتنا

إنهم حاضرون في جسد المسيح السرى الذين هم أعضائه. تأمل القربانية. فانك تجد اثني عشر صليباً تمثل التلاميذ حول صليب الرب "الأسبديقون" في القربانية، كما تجد أسماء هؤلاء القديسين وصورهم موجودة باستمرار، فهم بلا شك حضور في هذه السماء الجديدة التي نزلت على الأرض فهم جنود الملك الأعظم ومختاربه يحلون معه أينما سار.....

3- مرحلة إلى الفردوس :

واننا الآن في الفردوس ، حيث شجرة الحياة أمامنا، والملاك الحارس (الكاهن) لا يطرده الداخلين بل يستقبلهم، تائبين معترفين إن شجرة الحياة التي حرم منها آدم وحواء لم تكن سوى جسد ودم الرب "إنه هو خبز الحياة من يأكل منه لا يجوع ومن يشرب منه لا يعطش الى الأبد" ، لكننا حين نسمع الآن صوت الله في الكنيسة فلا نختبي، فهذا هو صوت الشمس ينادى "تقدموا تقدموا على هذا الرسم".

الصلاة مرحلة نأخذ فيها أنفسنا والآخريين حتى السماء

1- مرحلة إلى داخل أنفسنا :

ينبغي عليك وأنت ذاهب في رحلة القداس أن تعد أفكارك ومشاعرك، تطرح همومك خارجاً، فتبدأ بترديد مزموار " ما أحلى مساكنك يارب الجنود" أو غيره، فأنت داخل الآن إلى أرض مقدسة تخلع فيها كل ما هو عالمي في الطريق. وليس عليك أن تأخذ معك زاداً للرحلة فالكنيسة، قد أعدت لك كل شيء.... فقط استسلم لقراءتها وألحانها، وأصعد قلبك مع بخورها الصاعد الى عنان السماء باكراً جداً والناس نيام ...